

## بحجة تخطيهم حدود محافظاتهن..

# فروع الخدمة الدينية بالقصيم يرفض طلبات خريجات منتظرات من عتيبة والبدائع

يكفي أن يمنحني فرصة العمل خاصة بعد سنوات طويلة من الدراسة، لكن ما أشاهده حالياً لا يدعو للتفاؤل أبداً.

وعبرت (حليمة) بقولها: أنا خريجة اقتصاد أكف بتدريس القواعد والقرآن والاجتماعيات والقراءة، حتى أصبحت معلمة (منوعات) في مدرسة أهلية، فمن يتقننا من ذلك؟

وتقول إحدى خريجات قسم اللغة الإنجليزية في محافظة عتيبة: إنه على الرغم من تقوحي لم تحصل على وظيفة رغم الحاجة الماسة لمدرسات الإنجليزي، وكذلك للتخصصات الأخرى، فداشاً تواجه بأنه لا حاجة لنا ولا يوجد وظائف شاغرة ثم مفاجأ بدون سابق علم أن هناك تعيينات حصلت بدون تقديم مسيق!! فمن المسؤول عن ذلك يا وزارة التربية والتعليم؟

وأضافت: أنا مثلاً لي ٤ سنوات وأنا مخرجة في قسم لغة إنجليزية ولم أترك مكاناً في محافظات مملكتنا الحبيبة إلا وقدمت فيها، غير أنني أجد الأبواب موصدة في وجهي، لأنني لا انتمي لهذه المحافظة، فبكون مصري كصير بقية زميلاتي في محافظة عتيبة، ولأن أشعر بالمل في جلوسي بلا وظيفة، خصوصاً أن أحوالنا

تزداد حلاً ولا نريد وعوداً. وتحدثت (سهى) عن أنها تعبت كثيراً من الانتظار ومن العمل بنظام التعاقد المؤقت الذي (يهدد البدن) ولا يفي بالعرض، وتقول: بدأت أشعر بإحباط وكآبة شديدة لقاء هذا الوضع غير المنصف من قبل الوزارة، ومن قبل ديوان الخدمة، فهل ينظر في وضعنا ويتحرك من في قلبه عطف علينا؟ نحن نعاني أشد المعاناة في منازلنا من ضيق ذات اليد ولا نشكو إلا إلى الله تعالى.

### زويد حلاً

وتحدثنا الأخت (منيرة) بقولها: أشعر بحزن عميق وأسى يقطع القلوب على حالنا الذي نحن فيه نطلب العلم، وهذا شرف كبير، ولكن أن نقابل بهذا الإحباط، فهذه والله مصيبة، أصعبنا تعيش في حالة صعبة، ونحن في البدائع حكم علينا وعلى زميلاتنا في عتيبة بالمنع من طلب الرزق، ولكن عزاءنا أن فرج الله قريب على يدي خدام الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - وفقه الله -.

فيمنا تقول (شوق) أنا خريجة اقتصاد منزلي وكنت أحلم كغيري أن أحصل على وظيفة في التعليم لكي أشعر أنني قد نهلت من التعليم ما

### تحقيق - عطاالله الجروان

شكا بعض الخريجات في محافظات عتيبة والبدائع مومهن ومعاناتهن بسبب عدم قبول ملفاتهن من أجل التقديم للمفاضلة على الوظائف التعليمية، ورفض فرج وزارة الخدمة في القصيم والمناطق الأخرى لهن، بحجة تخطيهم الحدود التعليمية لمحافظاتهن، رغم أنهم يحملن نفس شهادة زميلاتهن في المناطق الأخرى اللاتي يجدن فرصة التوظيف في انتظارهن.. وفيما يلي حديث بعضهن عن مشكلتهن..

### معاناة مستمرة

في البداية تحدثت خريجة الدراسات الإسلامية (نورة) وقالت: إنها تنتظر منذ عشر سنوات أن يتم تعيينها على وظيفة تعليمية ولكن دون جدوى، فهي كما تقول تحمل العديد من شهادات الخبرة لعمليها بنظام التعاقد لمدة طويلة، وأنها تعيش قلقاً لهذا التجاهل، وتضيف: بأسى ملنا الانتظار والوعود، ونريد العمل، نريد أن نشارك أسرنا في معيشتنا،

المدينة معلمة تسكن في مناطق خارج مقر وظيفة المعلمة التي طلبت إجازة وفي كثير من الأحيان تأتي المرشحة من مسافات بعيدة تصل إلى تسعين كيلو مترا، بحجة أن قوائم وزارة الخدمة المدنية لا يوجد عليها مقدمات من محافظتي عنيزة والبدائع ومركز علباء، وهنا تناقض في تطبيق النظام ومفارقات في فهم التعليمات.

### مقترحات للحل

ومن خلال الأحاديث كان هناك بعض المقترحات والحلول لهذه القضية، فإما أن يكون بفتح منطقة القصيم كاملة أمام كل خريجة بتقديم ملفها دون قيد أو شرط يخص المكان حتى يكون هناك إنصاف لكل خريجات منطقة القصيم، ويكون ديوان الخدمة المدنية في بريدة مقراً لقبول ملفات التقديم، أو زيادة منطقة عنيزة التعليمية هو حل آخر بحيث يسند لها عدد من القرى والمراكز في منطقة القصيم الواسعة ويكون لها الأحقية في قبول خريجات كلية التربية بعنيزة، ويكون هناك مجال كبير لفتح الفرص التعليمية لبيض الخريجات اللاتي حُرمن من فرصة التوظيف رغم أحقيتهن بذلك.

### مخالفة صريحة

وأشار (علي الصالح) إلى أن فرع وزارة الخدمة المدنية بمنطقة القصيم يخالف نص البرقية السامية التي تؤكد ضرورة أن تكون الوظيفة في مقر سكن المتقدم، تحدث تلك المخالفة عندما تقدم معلمة من عنيزة أو البدائع بطلب إجازة استثنائية أو أمانة فتكون البديلة من المقدمات على قوائم الانتظار من مدينة أخرى؛ لأن الفرع يقبل طلباتهن، ثم يتم توجيهها إلى مدرسة في عنيزة أو البدائع وهذا بلا شك مخالف وتناقض واضح.

كما أوضح سليمان الحميدان أن فرع وزارة الخدمة المدنية بالقصيم يرتكب منذ فترة إجحافاً بحق خريجات عنيزة والبدائع ومركز علباء وذلك حين التقدم على الوظائف التي تطرحها الوزارة للمناطق القطيعة المجاورة فوظائف المحافظات الأخرى لا يحق لمسابلات عنيزة والبدائع وعلباء التقدم عليهن بحجة أنهم لسن مقيمت في بلد تلك الوظائف استناداً إلى البرقية السامية التي نصت (على أن تشغل الوظيفة بالمقيمت في نفس منطقة الوظيفة)، ولكن العجب في كيفية العمل بهذه البرقية السامية عندما تقدم معلمة رسمية من عنيزة أو البدائع أو علباء في طلب إجازة استثنائية فترشح وزارة الخدمة

أشعرونا أننا مربيات أجيال وأن من حقنا العمل ومن حقنا العيش.

### رأي الآباء

في المقابل كان لأولياء الأمور هذا الحديث فيقول منصور الميمان: نحن تحدثنا كثيراً مع الجهات المختصة للنظر في موضوع أخواتنا الخريجات اللاتي لم يحصلن على عمل برغم تفوقهن الدراسي، ورغم أحقيتهن بالتوظيف كغيرهن من خريجات بقية المناطق.

فيما قال (محمد الصالحي): إنني أحد سكان عنيزة وهذا سلب حق من حقوق زوجتي في التوظيف رغم تفوقها ورغم أن تخصصها كان مطلوباً لكن الغريب أن عنيزة لا يوجد فيها فرص عمل لحسبونية الفارس فيها ولصغر نطاقها التعليمي، وهذا بلا شك حرم زوجتي حقها المشروع في الوظيفة.

كما تحدثت والدة إحدى الخريجات وقالت: لقد حملت ابنتي أن تجد لها فرصة وظيفة بعد أن حصلت على الشهادة في كلية التربية بعنيزة غير أن هذا الانتظار والذي دام لأكثر من خمس سنوات كان قد تسبب لها في كثير من المتاعب النفسية، وأنا أقول: ما ذنب ابنتي وما ذنب زميلاتهن في عدم قبولهن للعمل.



عبدالله علي الطريف

المادية سيئة، وأسمع كثيراً عن النقص الكبير في المدارس، ولكن يبدو أن الوزارة غير راغبة في تعييننا وحل مشكلاتنا، واقترح أن تشكل لجنة تحل مشاكلنا وسماح همومنا ونقلها لك القلوب الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله -.

وتضيف (سارة محمد): همومنا كبيرة وموضوعنا يحتاج لتدخل عاجل وحلها بما يخدمنا، وهذه والله قضيتنا الشائكة التي نعاني منها أشد المعاناة، بل والسلة لقد زفرت دموع غزيرة من أمهاتنا قبل أن تجف دموعنا نحن لأننا نشعر بالحرقه من هذا التجاهل غير المبرر لنا، امتحونا الفرسه وأعطونا بعض حقوقنا،